خصخصة بعض الأندية الرياضية وأبعادها الإدارية والإقتصادية في العراق

م. د. أحمد جارالله عبد الله، م. م . حيدر محمود جبار

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية بلاد الرافدين الجامعة، ديالى، ٣٢٠٠١، العراق

الملخص ـ كما هو معروف للجميع أنّ الأندية الرياضية العراقية عبارة عن مؤسسة حكومية تتقاضى رواتب أو منح من الحكومة للتعاقد مع اللاعبين ولتوفير مستلزمات هذه الأندية، في حين أنّ الأندية في العالم المتقدم تقوم بدفع ضرائب للدولة تقدر بملايين الدولارات سنوياً، فهنا يجب أن نحاول جادين في التقليل من إستنزاف أموال الدولة بسبب نفقات الاندية الرياضية التي اصبحت عبئاً على الدولة بدلاً من أن تكون أحد روافد الدولة الإقتصادية التي تعمل على زيادة العائدات السنوية لها، إذ يجب أن تتحول الرياضة من بند المصروفات إلى بند الإيرادات، ومن خلال هذه الدراسة تبين أننا مازلنا نفكر بالطريقة التقليدية القديمة التي يغلب عليها الطابع العاطفي ومبدأ أنّ الرياضة من حق الجميع ولابد أن تبقى المؤسسات الرياضية متاحة ومفتوحة للجميع مجاناً، إلا أنّ بعد التطور السريع بالعالم الرياضي وفي ظل العولمة وخصخصة الدول لبعض المرافق ونجاح تلك التجارب وبشكل تصاعدي، إتضح أنّ لا مفر من خصخصة الرياضة وسلك طريق الإحتراف الكامل من خصخصة الإصول والإدارة وكل المرافق الأخرى؛ لأنّ الرياضة تحولت من ساحات الملاعب إلى عالم المال والإستثمار، ولابد أن يصاحب خصخصة الأندية خط مواز لها بإنشاء قنوات رياضية خاصة لدعم الرياضة بشفافية، وعلى أفضل التقنيات ونقلها بطريقة مناسبة والترويج لها من أجل زيادة روافد الدخل للأندية، وذلك من خلال الإعلانات التجارية، فكلما زاد عدد المشاهدين زادت القيمة المادية للإعلان، إذا كانت تصبو إلى تطوير الرياضة وتوفير الأموال التي تصرف على الرياضة، ولا يوجد لها مردود في تطوير مستوى الرياضة من أجل الخروج بالرياضة العربية من عنق الزجاجة والدفع بالمصلحة الوطنية وتقديمها على كل إعتبار، وبهدف الوصول إلى تطبيق الإحتراف الكامل، وتحويل الأندية إلى كيانات تجارية.

الكلمات المفتاحية : الأندية الرياضية، العراق، الأبعاد الإدارية والإقتصادية

The Privatization of Some Sports Clubs and Their Administrative and Economic Dimensions in Iraq

Lect. Dr. Ahmed Jarullah Abdullah[1], Asst. Lect. Hayder Mahmoud Jabbar[2]

[1, 2] Department of Physical Education and Sports Sciences, Bilad Alrafidain University College, Diyala, 32001, Iraq.

Corresponding author: ahmedjarallah@bauc14.edu.iq

Abstract- As it is known to all that the Iraqi sports clubs are a governmental institution that receives salaries or grants from the government to contract with players and to provide the requirements of these clubs, while the clubs in the developed world pay taxes to the state estimated at millions of dollars annually. Here, we must try seriously to reduce the depletion of state funds due to the expenditures of sports clubs, which have become a burden on the state instead of being one of the economic tributaries of the state that works to increase its annual revenues, as sports

must be transformed from an item of expenses to an item of revenue, and through this study it turns out that we are still thinking in the traditional , which is predominantly emotional and the principle that sport is the right of everyone, and sports institutions must remain available and open to all free of charge. However, after the rapid development of the sports world and the light of Globalization and the privatization of some facilities by countries and the success of those experiments on an ascending basis, it became clear that there is no escaping the privatization of sports and taking the path of full professionalism from the privatization of assets, management and all other facilities, because sports have transformed from stadiums to the world of finance and investment. The privatization of clubs must be accompanied by a parallel line with the establishment of special sports channels to support sports transparently, on the best technologies, transfer them in an appropriate manner and promote them in order to increase the income streams of the clubs, through commercial advertisements.if the purpose is developing the level of sports in order to get Arab sports out of the bottleneck and to advance the application of full professionalism, and transforming clubs into commercial entities.

Keywords: Sports clubs, Iraq, Administrative Dimensions

المقدمة

إنّ برامج الخصخصة قد ظهرت عبر التاريخ الإقتصادي بتحويل القطاع العام إلى الخاص وإعتبرها البعض آلية انتهجت فى المجال الإقتصادي بإعتباره مؤشراً هاماً لسياسة الدولة والتعبير عن مشاكلها وإقتراح أنسب الحلول لمواجهة تلك المشاكل، والمجال الرياضي ليس ببعيد عن المجال الإقتصادي وغيره من المجالات الأخرى، فهو يتفاعل ويتاثر بالمجالات الأخرى (١). معظم الإتحادات والأندية الرياضية في الدول المتقدمة التي تتبع نظام إقتصاد السوق تعتمد على نفسها في تمويل أنشطتها وبرامجها ونجد أنّ العديد من الأندية في هذه الدول يمتلكها أفراد أو شركات أو مساهمون وتدار بأسلوب إدارة المؤسسات التجارية التى تهدف إلى تحقيق الربح المادي، بالإضافة إلى الترويج والدعم لسمعة ومكانة الجهات المالكة لها، ففى إيطاليا نجد أنّ الطابع الإقتصادي التجاري بارز إلى حد كبير فى ملكية وإدارة الأندية الرياضية التى يملك العديد منها أفراد أو شركات، وفى بريطانيا نجد نسبة عالية من الأندية يمتلكها مساهمون من الأعضاء أو غير الأعضاء فى هذه الأندية، ولا تعتمد الإتحادات والأندية فى مثل هذه الدول على المساعدات الحكومية (٢).

وعلى عكس ذلك نجد أنّ الدول التي كانت تخضع للنظام الشيوعي في أوربا الشرقية كانت الدولة هي المصدر الأساسي وربما الوحيد لتمويل الهيئات الرياضية، وبطبيعة الحال ومع سقوط النظام الشيوعي فيها وتحويلها إلى نظام السوق بدأت الصورة تتغير تدريجياً ، أما فى دول العالم الثالث فيختلف الوضع من دولة إلى أخرى وفى أغلبها تعد الدولة هى العامل الأساسى والمصدر الرئيسي للمساعدات للهئيات الرياضية (٣). ويوضح كل من كمال درويش، محمد صبحي حسانين أنّ قدم اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالهيئات الرياضية لا يتماشى بأي حال من الأحوال مع ظروف ومتطلبات المرحلة الحالية التي أصبح نظام إقتصاد السوق المعيار الذي تنتهجه معظم الدول في سبيل تطوير المستوى الرياضي لأنديتها، كما أنّ تطور المستوى الرياضي للدول التي تعتمد نظام الخصخصة يمكن ملاحظته من خلال الإنجازات المتحققة في البطولات الدولية، بالإضافة إلى السيولة والربحية المتحققة نتيجة إعتماد الخصخصة كوسيلة ناجحة لتحقيق أهدافها، ولكنّ سيطرة القطاع العام على الهيئات الرياضية يؤدى بصورة أو بأخرى إلى إستنزاف أموال الدولة؛ نتيجة زيادة المصروفات عن الإيرادات ومن ثم يشكل عبئاً على الدولة ويحد من تطور المستوى الرياضى لهذه الهيئات (٤).

كما هو معروف للجميع أنّ الإندية الرياضية العراقية عبارة عن مؤسسة حكومية تتقاضى رواتب أو منح من الحكومة للتعاقد مع اللاعبين ولتوفير مستلزمات هذه الأندية، فى حين أنّ الأندية فى العالم المتقدم تقوم بدفع ضرائب للدولة تقدر بملايين الدولارات سنوياً، فهنا يجب أن نحاول جادين فى التقليل من إستنزاف أموال الدولة؛ بسبب نفقات الأندية الرياضية التى أصبحت عبئاً على الدولة بدلاً من أن تكون أحد روافد الدولة الإقتصادية التى تعمل على زيادة العائدات السنوية لها حيث يجب أن تتحول الرياضة من بند المصروفات إلى بند الإيرادات بصورة أخرى يجب أن تاخذ الرياضة دوراً فى زيادة الناتج القومى مثلها مثل أي صناعة أخرى بدلاً

من أن تصبح عبئاً على الموازنة العامة للدولة لهذا يبقى السؤال الملح متى ستتعامل أنديتنا بهذا المفهوم الجديد (الخصخصة) مع واقعها الإقتصادى فتسير بطريقة علمية للخروج مما هى فيه، وأيضاً بعد ملاحظة التغير الطبقى فى المجتمع الذى أصبح يضم كثير من رجال الإعمال وإنتعاش القطاع الخاص مما دفع الباحثان إلى دراسة هذه المشكلة (٥).

وقد إطلع الباحثان على التقارير والمقالات التي تناولت موضوع خصخصة الأندية في الوطن العربي وخبرتهم كمتخصصين في مجال الإدارة الرياضية وعملهم كتدريسيين في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية بلاد الرافدين الجامعة تبين مازلنا نفكر بالطريقة القديمة التي يغلب عليها الطابع العاطفي ومبدأ أنّ الرياضة من حق الجميع ولابد أن تبقى المؤسسات الرياضية متاحة ومفتوحة للجميع مجاناً، ولكن بعد التطور السريع بالعالم الرياضي وفي ظل العولمة وخصخصة الدول لبعض المرافق ونجاح تلك التجارب وبشكل تصاعدي، إتضح عدم وجود مفر من خصخصة الرياضة وسلك طريق الاحتراف الكامل من خصخصة الإصول والإدارة وكل المرافق الأخرى؛ لأنّ الرياضة تحولت من ساحات الملاعب إلى عالم المال والإستثمار، ومن خلال ما سبق يحاول الباحثان الإجابة عن التساؤلات التالية للوصل إلى نتائج تساعد في وضع حلول إيجابية لموضوع الدراسة وهي :

- ما هي أهداف الخصخصة في بعض للأندية الرياضية العراقية؟
- ما هي الأبعاد الإدارية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية العراقية؟
- ما هي الأبعاد الإقتصادية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى خصخصة بعض الأندية الرياضية في العراق من خلال التعرف على:

- أهداف الخصخصة لبعض للأندية الرياضية العراقية.
- الأبعاد الإدارية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية العراقية.
- الأبعاد الإقتصادية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية.

مصطلحات الدراسة :

الخصخصة الإقتصادية: هي وسيلة من الوسائل التي تساهم في تطبيق الإصلاح الإقتصادي وخصوصاً في حالة معاناة الدولة من خسائر مالية متكررة وضعف عام في إقتصادها المحلي، فيطبق برنامج الخصخصة بغية حماية الشركات والمؤسسات والأندية العامة التابعة للحكومة (القطاع العام) من التعرض للإفلاس، والخصخصة تكون كلية أو جزئية مع الإحتفاظ بالأصول (٦).

الخصخصة الرياضية : هي تحويل الأندية أو المدن الرياضية والملاعب أو مراكز الشباب والمنتديات من مؤسسات حكومية إلى شركات خاصة إستثمارية؛ لتمويلها ولإدارتها عن طريق بيع هذه الاندية لتلك الشركات وفق ضوابط مدروسة بشكل علمي وواقعي وغير متسرع حتى تكون النتائج أكثر إيجابية على الإقتصاد الرياضي.

الدراسات النظرية :

يعرف حسن احمد الشافعي الخصخصة رياضياً: هو تحول مراكز الشباب والمؤسسات والأندية الرياضية والمنتديات إلى مؤسسات وشركات تسعى إلى الربح المادي وفق ضوابط وشروط مدروسة حتى ترجع بالإستفادة المادية تفيد الإقتصاد العام والرياضي بشكل خاص، ووفق هذا تكون الأندية الرياضية شركات مساهمة يستطيع الأفراد شراء جزء من الأسهم ويكونون شركاء في ملكية النادي وبهذا تساهم الرياضة في تطوير قاعدة الممارسة الرياضية ورفد المنتخبات الوطنية بالرياضيين المتدربين على أعلى المستويات (٧). ويشير كل من عبد اللطيف البخاري، ومحمد مغاوري، ونايف القحطاني إلى أنّ الخصخصة ربما تظهر بشكل كلي هو تحويل ملكية النادي المملوك للدولة للمؤسسات أو الافراد مثلما هو الوضع في المؤسسات الرياضية في أوروبا وربما توجد الخصخصة بشكل جزئي وهو تحويل جزء من ملكية الأسهم النادي للمؤسسات أو الأفراد ويبقى جزء من

الملكية للحكومة تشترك به الملكية مع تلك المؤسسات، ومن أهداف الخصخصة هو الربحية المادية المتوقعة من خصخصة المشروع وأن يكون ذا منفعة إقتصادية يستقطب الرعاة والمستثمرين (٨).

الدراسات السابقة

١- دراسة (٧)

- **عنوان الدراسة:** متطلبات تطبيق الخصخصة فى الأندية الرياضية العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئاتها الإدارية .
- **هدف الدراسة:** بناء مقياس متطلبات الخصخصة فى الأندية الرياضية العراقية، والتعرف على متطلبات تطبيق الخصخصة فى الأندية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئاتها الإدارية .
- **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي.
- **عينه الدراسة:** (٢٢٢) فرد من أعضاء الهيئات الإدارية فى الأندية الرياضية .
- **أهم النتائج المستخلصة:** ضرورة توفير الأراضي لإقامة المنشآت الرياضية للاندية ومنح إدارات الأندية الحرية فى إستثمار منشآتها وتوفير الدعم الحكومي والأطر التشريعية والقانونية التى تضمن حقوق جميع الأطراف من عاملين ومستثمرين والإدارات فى الأندية وتوفير البيئة الملائمة للإستثمار وتهيئة الراى العام لتقبل الخصخصة وهيكلة الأنظمة الإدارية المعمول بها وتوفير مصادر الدخل المختلفة لدعم النشاطات الرياضية.

٢- دراسة (١١٧)

- **عنوان الدراسة:** بناء مقياس لخصخصة الأندية الرياضية فى محافظة القادسية .
- هدف الدراسة: بناء مقياس لخصخصة الأندية الرياضية فى محافظة القادسية .
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.
- عينه الدراسة: (٥٦) فرداً من أعضاء الهيئة الإدارية للأندية.
- أهم النتائج المستخلصة:إنّ أسباب الخصخصة فى التحول من الملك العام إلى الملك الخاص فى الأندية الرياضية هى من أجل حل مشكلات تمويل الأندية الرياضية- أن تعتمد الرسالة الإعلامية الرياضية على الصدق والوضوح عند الإعلان عن الخدمة أو المنتج أو الأنشطة الرياضية المقدمة للمستفيد بالأندية الرياضية.

إجراءات البحث / منهج البحث

إستعمل الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي؛ وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحثان بإنتقاء عينة عشوائية قدرها (١٠٨) فرداً من أعضاء مجالس إدارات أندية (ديالى - الناصرية - الحسين -الرمادى - ميسان - كربلاء - السماوة - البحرى - دهوك - الصليخ).

وقد قام الباحثان بتقسيم عينة البحث كالتالي

- **عينة الدراسة الإستطلاعية** : قوامها (٢٣) فرداً بغرض تقنين إستمارة الإستبيان من مجتمع البحث الأصلي ومن خارج عينة الدراسة الأساسية .
- **عينة الدراسة الأساسية :** قوامها (٨٥) فرداً بغرض تطبيق إستمارة الإستبيان الخاصة بالبحث وهذا ما يوضحة جدول (١).

جدول رقم (١) عينة البحث الكلية موزعة وفقا لكل من العينة الإستطلاعية والعينة الأساسية

الأندية	عينة البحث	العينة الإستطلاعية		العينة الأساسية	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
ديالى	13	%٢٣.٠٨	3	10	%٧٦.٩٢
الناصرية	12	%٢٥	3	9	%٧٥
الحسين	12	%٢٥	**3**	**9**	%٧٥
الرمادى	11	%١٨.١٨	2	9	%٨١.٨٢
ميسان	10	%٢٠	2	8	%٨٠
كربلاء	10	%٢٠	2	8	%٨٠
السماوة	10	%٢٠	2	8	%٨٠
البحرى	10	%٢٠	2	8	%٨٠
دهوك	10	%٢٠	2	8	%٨٠
الصليخ	10	%٢٠	2	8	%٨٠
الإجمالى	108	%٢١.٣٠	23	85	%٧٨.٧٠

المحور الأول: اهداف الخصخصة في بعض للأندية الرياضية (١٦) عبارة

جدول (٢) أهداف الخصخصة في بعض للأندية الرياضية

م	الدلالات الإحصائية محتوى العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المجموع التقديري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإستجابة المجملة (ليكارت)	الترتيب
		التكرار	الدرجة المقدرة	التكرار	الدرجة المقدرة	التكرار	الدرجة المقدرة					
١	التخلص من الأعباء المالية	82	246	3	6	0	0	252	%98.82	2.96	نعم	٤
٢	تشجيع المنافسة الشريفة بين القطاعات المختلفة والمتشابهة وتحقيق التكامل بينهما	77	231	6	12	2	2	245	%96.08	2.88	نعم	٧
٣	توسيع قاعدة ملكية الأسهم بين الجماهير والعاملين	72	216	10	20	3	3	239	%93.73	2.81	نعم	٩
٤	إعادة هيكلة الأندية الرياضية بما يتناسب مع أهدافها	70	210	11	22	4	4	236	%92.55	2.78	نعم	١٠
٥	الحصول على أكبر إيراد ممكن	82	246	3	6	0	0	252	%98.82	2.96	نعم	٤
٦	تطوير انظمة التخطيط وتصميم الهياكل التنظيمية المناسبة لبيئة العمل	68	204	4	8	13	13	225	%88.24	2.65	نعم	١٢
٧	زيادة دور الأندية الرياضية في تحسين مناخ الإستثمار في الدولة	75	225	8	16	2	2	243	%95.29	2.86	نعم	٨
٨	زيادة المساهمة الإقتصادية عن طريق خلق فرص إستثمارية جديدة	77	231	8	16	0	0	247	%96.86	2.91	نعم	٦
٩	زيادة كفاءة التشغيل إستعمال الموارد المتاحة للمرافق الرياضية	71	213	7	14	7	7	234	%91.76	2.75	نعم	١١
١٠	إعاد تنظيم وحدات الأندية الرياضية عن طريق تحسين الأداء والإستثمار	80	240	5	10	0	0	250	%98.04	2.94	نعم	٥

جدول (٢) اهداف الخصخصة في بعض للأندية الرياضية (يتبع)

١١	تحسين القرار الإداري للأندية الرياضية حيث يتخذ القرار بعيدا عن التدخل السياسي او الحكومي.	77	231	4	8	4	4	243	%95.29	2.86	نعم	٨
١٢	زيادة مستوى الكفاءة الاقتصادية	85	255	0	0	0	0	255	%100.00	3.00	نعم	١
١٣	تفعيل دور القطاع الخاص في الإقتصاد الوطني	84	252	1	2	0	0	254	%99.61	2.99	نعم	٢
١٤	تشجيع اللامركزية في إدارة الأندية	85	255	0	0	0	0	255	%100.00	3.00	نعم	١
١٥	تطوير مستوى الأداء الفني والخدمات المقدمة للأعضاء	*83*	*249*	*2*	*4*	*0*	*0*	*253*	*%99.22*	*2.98*	نعم	٣
١٦	تخفيف العبئ المالي على الموازنة العامة للدولة	*80*	*240*	*5*	*10*	*0*	*0*	*250*	*%98.04*	*2.94*	نعم	٥

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لا أوافق) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (موافق)

أداة جمع البيانات

قام الباحثان بتصميم إستمارة إستبيان لأفراد وفئات مجتمع البحث الموضحة بجدول رقم (١) كأداة أساسية لجمع البيانات بهدف التعرف على خصخصة الأندية الرياضية فى العراق، وقد تم تحديد (٣) محاور لإستمارة الإستبيان وموزع عليها (٤٠) عبارة وجاءت كما يلى:

المحور الثاني :

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية للمحور الثاني (الأبعاد الإدارية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية) (١٠ عبارات) ن = ٨٥

جدول (٣) الأبعاد الإدارية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية

ت	الدلالات الإحصائية محتوى العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المجموع التقديري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإستجابة المجملة (ليكارت)
		التكرار	الدرجة المقدرة	التكرار	الدرجة المقدرة	التكرار	الدرجة المقدرة				
١	التدريب الفاعل المستمر وتنمية ورفع قدرات وصقل خبرات العاملين	76	228	6	12	3	3	243	%95.29	2.86	نعم
٢	تجنيد وإختيار وتدريب وتنمية القوى العاملة	72	216	9	18	4	4	238	%93.33	2.80	نعم
٣	التأثير في العاملين؛ لتحسين أدائهم للوصول إلى الأهداف المتوخاة من الخصخصة	81	243	4	8	0	0	251	%98.43	2.95	نعم
٤	إتخاذ القرار وتوفير المعلومات الضرورية في ترشيد عملية إتخاذ القرارات، وإستعمال الموارد المادية والبشرية بشكل أفضل .	84	252	1	2	0	0	254	%99.61	2.99	نعم
٥	الرقابة لضبط عمل الأفراد ومساعدة الإدارة على سرعة إكتشاف المشكلات	83	249	2	4	0	0	253	%99.22	2.98	نعم

جدول (٣) الأبعاد الإدارية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية (يتبع)

٦	إستعمال نظام إتصالات فعال يسهم في إرسال وإستقبال المعلومات المختلفة؛ لتحقيق أهداف الأندية الرياضية .	67	201	15	30	3	3	234	%91.76	2.75	نعم
٧	وضع الأفكار الجديدة موضع التطبيق العملي؛ لزيادة الموارد المالية بالنادي الرياضي .	84	252	1	2	0	0	254	%99.61	2.99	نعم
٨	التقويم السليم للأداء الذي يرتكز على أساس الجودة والإبتكار وتحطيم حواجز التخصص الوظيفي.	85	255	0	0	0	0	255	%100.00	3.00	نعم
٩	التخطيط المسبق؛ لتحديد أهداف المنشاة الرياضية وتطوير الخطط الإستراتيجية اللازمة؛ لتحقيق أهداف الخصخصة.	85	255	0	0	0	0	255	%100.00	3.00	نعم
١٠	التحفيز الفاعل الذي يضمن إستثارة القوى الداخلية والخارجية التي تدفع العاملين في الأندية الرياضية المخصصة إلى تقديم الخدمات بشكل أفضل.	69	207	9	18	7	7	232	%90.98	2.73	نعم

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لا اوافق) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (موافق)

المحور الثالث :

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية للمحور الثالث (الأبعاد الإقتصادية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية) (١٤عبارة) ن = ٨٥

جدول (٤) الأبعاد الإقتصادية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية

م	الدلالات الإحصائية / محتوى العبارة	موافق		إلى حد ما		لا اوافق		المجموع التقديري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإستجابة المجملة (ليكارت)	الترتيب
		التكرار	الدرجة المقدرة	التكرار	الدرجة المقدرة	التكرار	الدرجة المقدرة					
١	تنمية الإستثمار الرياضي والموارد المالية	85	255	0	0	0	0	255	%100.00	3.00	نعم	١
٢	زيادة حصيلة الإعلانات واللوحات الإعلانية المختلفة داخل النادي	85	255	0	0	0	0	255	%100.00	3.00	نعم	١
٣	الإهتمام بالتسويق والترويج الرياضي	78	234	7	14	0	0	248	%97.25	2.92	نعم	٥
٤	التوظيف الكامل للعمل والموارد الإنتاجية المتاحة في الأندية الرياضية	75	225	10	20	0	0	245	%96.08	2.88	نعم	٦
٥	توسيع قاعدة الملكية من خلال نقل ملكية الأندية الرياضية إلى الأفراد	84	252	1	2	0	0	254	%99.61	2.99	نعم	٢
٦	إكتشاف موارد إنتاجية جديدة بجانب الموارد الإنتاجية الحالية	81	243	4	8	0	0	251	%98.43	2.95	نعم	٣
٧	توظيف فئة من محترفي الإدارة الرياضية	78	234	7	14	0	0	248	%97.25	2.92	نعم	٥

جدول (٤) الأبعاد الإقتصادية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية

٨	زيادة عوائد الأنشطة والمسابقات والفعاليات الرياضية المحلية والدولية لتحقيق موارد إقتصادية	80	240	5	10	0	0	250	%98.04	2.94	نعم	٤
٩	تحديد سعر مناسب للتذاكر وبيع حقوق البث.	85	255	0	0	0	0	255	%100.00	3.00	نعم	١
١٠	زيادة الإيرادات المباشرة والغير مباشرة	71	213	14	28	0	0	241	%94.51	2.84	نعم	٧
١١	تحقيق الربح المادي عن طريق المشروعات المختلفة في مجالات الرياضة	85	255	0	0	0	0	255	%100.00	3.00	نعم	١
١٢	المحافظة على قيمة الإصول أو قيمة رأس المال للمستثمرين	85	255	0	0	0	0	255	%100.00	3.00	نعم	١
١٣	إستمرارية الحصول على الدخل والعمل على زيادته وتنميته بإستمرار	81	243	4	8	0	0	251	%98.43	2.95	نعم	٣
١٤	ضمان السيولة النقدية اللازمة لتغطية متطلبات العمل الرياضي وتغطية حالات الطوارئ	68	204	17	34	0	0	238	%93.33	2.80	نعم	٨

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لا اوافق) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (موافق)

المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان:

أولا :الصدق

قام الباحثان بعرض المحاور على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين فى مجال الإدارة الرياضية والذي تتوافر فيهم شروط الحصول على درجة الدكتوراه فى مجال الإدارة العامة والإدارة الرياضية والبالغ عددهم (١٠) خبراء لإستطلاع آراءهم حول مناسبة المحاور والعبارات المقترحة لإبداء الرأي في مدى ملائمتها لتحقيق أهداف البحث.

واوضحت النتائج إتفاق آراء السادة الخبراء على صلاحية المحاور الموضوعة من قبل الباحثان بنسبة تراوحت ما بين (٨٠% : ١٠٠%) وبالتالى لا يوجد أي تعديل على محاور وعبارات إستمارة الإستبيان.

ثانياً : صدق الإتساق الداخلي

تم التأكد من صدق عبارات إستمارة الإستبيان بحساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية لإستمارة الإستبيان وهذا ما يوضحه جدول (٥) .

جدول (٥) معامل الإرتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذى تنتمى إليه العبارة

م	المحور	مسلسل العبارات	عدد العبارات	معامل الارتباط
١	المحور الأول: أهداف الخصصة للأندية الرياضية	١-١٦	١٦	٠.٦٩٩ – ٠.٧٦٤
٢	المحور الثانى: الأبعاد الإدارية للخصخصة فى الأندية الرياضية	١٧- ٢٦	١٠	٠.٦٧٤ – ٠.٩٠٨
٣	المحور الثالث: الأبعاد الإقتصادية للخصخصة فى الأندية الرياضية.	٢٧- ٤٠	١٤	٠.٧٤٨ – ٠.٨٦٤

ن=٢٣ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٠٤

يتضح من جدول (٥) أنّ قيم معاملات الإرتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على الإتساق الداخلي لعبارات محاور الإستبيان مع المحور الذى تنتمي إليه تلك العبارات وتم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستمارة والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبانة

رقم المحور	المحور	معامل الارتباط
الأول	أهداف الخصصة للإندية الرياضية	٠.٧٩٤
الثانى	الأبعاد الإدارية للخصخصة فى الأندية الرياضية	٠.٦٤٨
الثالث	الأبعاد الإقتصادية للخصخصة فى الأندية الرياضية.	٠.٨٤٧

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٠٤

يتضح من جدول (٦) إن قيم معاملات الإرتباط بين إستمارة الإستبيان بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للإستمارة قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على صدق إستمارة الإستبيان وأنّها تقيس ما وضعت من أجله .

ثالثاً : الثبات

أ- حساب الثبات عن طريق ألفا كرونباك

جدول (٧) معاملات ثبات محاور الإستبيان

م	محاور الإستبيان	عدد العبارات	ثبات المحور	ثبات الإستمارة
١	المحور الأول: أهداف الخصصة للأندية الرياضية	١٦	٠.٩٠١	٠.٨٦٤
٢	المحور الثانى: الأبعاد الإدارية للخصخصة فى الإندية الرياضية	١٠	٠.٨٤٩	
٤	المحور الثالث: الأبعاد الإقتصادية للخصخصة فى الأندية الرياضية.	١٤	٠.٧٩٤	

يتضح من جدول رقم (٧) أنّ قيم معاملات ثبات المحاور والإستمارة ككل قيم مرتفعة مما يدل على ثبات الإستمارة.

مجالات التطبيق :

تم تطبيق إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية عن طريق تسليمها شخصياً من قبل الباحثان وذلك كالاتي :

المجال البشرى :

تم التطبيق على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٨٥) فرداً من أعضاء مجالس إدارات أندية(ديالى – الناصرية – الحسين – الرمادى – ميسان – كربلاء – السماوة – البحرى – دهوك – الصليخ)

المجال المكانى :

تم تطبيق البحث بأندية (ديالى – الناصرية – الحسين – الرمادى – ميسان – كربلاء – السماوة – البحرى – دهوك – الصليخ)

المجال الزمنى :

تم تطبيق إستمارة الإستبيان الخاصة بالبحث فى الفترة من ٢٠٢١/١١/٢٠ وحتى ٢٠٢١/١٢/٥ .

طريقة تصحيح إستمارة الإستبيان :

إعتمد الباحثان في تحديد إستجابات إستمارة الإستبيان على ميزان (ليكرت الثلاثى) والذى يتمثل فى (موافق – إلى حد ما- غير موافق) وقد أعطت الإستجابات (٣، ٢ ، ١)

المعالجات الإحصائية المستخدمة فى البحث :

تم إيجاد المعالجات الإحصائية بإستعمال برنامج SPSS version 2020 فيما يلى :-

- النسبة المئوية % Percentage
- معامل الإرتباط (لبيرسون) Pearson
- معامل ثبات الفا كرونباخ Alpha Cornbrash
- المتوسط الحسابى Mean

- إختبار تحليل التباين فى إتجاه واحد. One Way ANOVA
- مربع كا ٢ Chi-Square Tests

مناقشة النتائج : المحور الأول

يتضح من جدول (٥) أنّ النسبة المئوية لإستجابات عينة البحث فى المحور الأول (أهداف الخصخصة في بعض الأندية الرياضية) حيث تراوحت النسبة المئوية لإستجابات العينة ما بين (٨٨٢٤% :١٠٠%)، وتشير جداول معنوية النسبة المئوية لها على دلالة العبارات لصالح الإجابة (موافق) وبترتيب العبارات كما هو موضح بالجدول، وتؤكد نتائج دراسة (٨) توسيع قاعدة الملكية من خلال نقل ملكية الأندية الرياضية إلى الأفراد، توفير الهيكل التنظيمى المدمج المناسب للعمل، وضع الأفكار الجديدة موضع التطبيق العملي؛ لزيادة الموارد المالية بالنادي الرياضي.

ويرى الباحثان أنّ تطبيق الخصخصة فى الأندية العراقية يساعد على دخول المستثمرين إلى القطاع الرياضي وبالتالي بدلاً من أن يكون القطاع الرياضي من القطاعات التى تحتاج إلى دعم مالى من الدولة ستكون من القطاعات التى تدر دخلاً مالياً للدولة .

مناقشة نتائج المحور الثاني:

يتضح من جدول (٦) أنّ النسبة المئوية لإستجابات عينة البحث فى المحور الثانى (الأبعاد الإدارية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية) حيث تراوحت النسبة المئوية لإستجابات العينة ما بين (٩٠.٩٨% :١٠٠%)، وتشير جداول معنوية النسبة المئوية لها على دلالة العبارات لصالح الإجابة (موافق) وبترتيب العبارات كما هو موضح بالجدول.

وتؤكد نتائج دراسة (٧) ضرورة توفير الأراضي لاقامة المنشآت الرياضية للأندية ومنح إدارات الأندية الحرية فى إستثمار منشآتها وتوفير الدعم الحكومى والأطر التشريعية والقانونية التى تضمن حقوق جميع الأطراف من عاملين ومستثمرين والإدارات فى الأندية وتوفير البيئة الملائمة للإستثمار وتهيئة الرأي العام؛ لتقبل الخصخصة وهيكلة الأنظمة الإدارية المعمول بها وتوفير مصادر الدخل المختلفة؛ لدعم النشاطات الرياضية، ويرى الباحثان أنّ مشكلة الأندية العراقية هى النواحي الإدارية المتمثلة فى القائمين على إدارة النوادي وعدم التفكير خارج الصندوق والتعرف على الطرق المختلفة للإستثمار فى الأندية الرياضية .

مناقشة نتائج المحور الثالث :

يتضح من جدول (٧) أنّ النسبة المئوية لإستجابات عينة البحث فى المحور الثالث (الأبعاد الإقتصادية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية) حيث تراوحت النسبة المئوية لإستجابات العينة ما بين (٩٣.٣٣% :١٠٠%)، وتشير جداول معنوية النسبة المئوية لها على دلالة العبارات لصالح الاجابة (موافق) وبترتيب العبارات كما هو موضح بالجدول.

وتؤكد نتائج دراسة (١١) أنّ دوافع عملية الخصخصة فى التحول من القطاع إلعام الى القطاع الخاص فى الأندية الرياضية هى من أجل حل مشكلات تمويل الأندية الرياضية- أن تعتمد الرسالة الإعلامية الرياضية على الصدق والوضوح عند الإعلان عن الخدمة أو المنتج أو الانشطة الرياضية المقدمة للمستفيد بالأندية الرياضية ويرى **الباحثان** أنّ الخصخصة في المجال الرياضي تعمل على تحقيق الربح المادي؛ لأنّ العمل الخاص نادراً ما قد يخسر؛ بسبب حرص القائمين على الإدارة على أن يصرف كل مبلغ في مكانة الصحيح .

الإستنتاجات :

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى أهم الإستنتاجات الآتية :

أهداف الخصخصة في بعض الأندية الرياضية

- زيادة مستوى الكفاءة الإقتصادية للأندية الرياضية.
- تشجيع اللامركزية فى إدارة الأندية الرياضية.
- تفعيل دور القطاع الخاص فى الإقتصاد الوطني.
- تطوير مستوى الأداء الفني والخدمات المقدمة للأعضاء.

- الحصول على اكبر ايراد ممكن من اصول الاندية الرياضية.
- إعادة تنظيم وحدات الأندية الرياضية عن طريق تحسين الأداء والإستثمار فى المجال الرياضي.
- زيادة كفاءة التشغيل وإستعمال الموارد المتاحة للمرافق الرياضية.

الأبعاد الإدارية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية

- التخطيط المسبق؛ لتحديد أهداف المنشاة الرياضية وتطوير الخطط الإستراتيجية اللازمة؛ لتحقيق أهداف الخصخصة .
- التقويم السليم للأداء الذى يرتكز على أساس الجودة والإبتكار وتحطيم حواجز التخصص الوظيفي.
- وضع الأفكار الجديدة موضع التطبيق العملى؛ لزيادة الموارد المالية بالنادى الرياضي.
- إتخاذ القرار وتوفير المعلومات الضرورية فى ترشيد عملية إتخاذ القرارات، وإستعمال الموارد المادية والبشرية بشكل أفضل.
- التحفيز الفاعل الذي يضمن إستثارة القوى الداخلية والخارجية التي تدفع العاملين في الأندية الرياضية المخصصة إلى تقديم الخدمات بشكل أفضل .
- التاثير فى العاملين لتحسين أدائهم للوصول إلى الأهداف المتوخاة من الخصخصة.
- التدريب الفاعل المستمر وتنمية ورفع قدرات وصقل خبرات العاملين بالأندية الرياضية.

الأبعاد الإقتصادية للخصخصة في بعض الأندية الرياضية

- تنمية الإستثمار الرياضي والموارد المالية.
- زيادة حصيلة الإعلانات واللوحات الإعلانية المختلفة داخل النادي.
- تحديد سعر مناسب للتذاكر وبيع حقوق البث.
- تحقيق الربح المادي عن طريق المشروعات المختلفة في مجالات الرياضة.
- المحافظة على قيمة الإصول أو قيمة رأس المال للمستثمرين.
- توسيع قاعدة الملكية من خلال نقل ملكية الأندية الرياضية إلى الأفراد.
- إستمرارية الحصول على الدخل والعمل على زيادته وتنميته بإستمرار.
- إكتشاف موارد إنتاجية جديدة بجانب الموارد الإنتاجية الحالية.

وبذلك يكون قد أجاب الباحثان عن تساؤلات الدراسة والهدف منها.

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي :

- قيام وزارة الشباب والرياضة بدعوة الشركات المتخصصة بالتسويق الرياضي والإستثمار فى المنشآت الرياضية للدخول إلى السوق العراقية .
- الإهتمام بالملاعب والمنشآت الرياضية التي هي من الوسائل المهمة للتسويق والخصخصة الرياضية وتسهم بشكل كبير فى تطوير الرياضة .
- تحديد تشريعات قانونية للخصخصة والإستثمار يتيح للأندية الإنفصال الجزئى عن الوزارة مما يتيح الحرية فى التصرف الإداري والمالي فى ضوء الإنتماء للهوية الوطنية .
- إصدار التعليمات التى تتعلق بضمان حقوق العاملين فى الأندية بعد التحول لنظام الخصخصة .
- الإهتمام ببناء هياكل تنظيمية للأندية تتماشى مع سياسة الخصخصة .
- تفعيل الجانب الإعلامي الموجه لبيان أهمية الخصخصة ودورها بتنمية الموارد البشرية الرياضية وبناء المشروعات والبرامج الرياضية لزيادة التقبل المجتمعي للفكرة والتقليل من مقاومة التغيير.

قائمة المراجع :

١. بان صلاح عبدالقادر، & رباب خليل ابراهيم. (٢٠١٩). حكم الخصخصة بمفهومها القانوني في التشريع العراقي–دراسة مقارنه مع التشريع الفرنسي. *مجلة العلوم القانونية*، *٣٤* (٥)، ٣١٤-٣٤٧.

٢. حسن احمد الشافعى (٢٠٠٦):الموسوعة العلمية لاقتصاديات الرياضة والاستثمار والتسويق فى التربية البدنية والرياضية، الاسكندرية، الطبعة الاولى ،دار الوفاء لدنيا الطباغة والنشر.

٣. على، & أبتسام عبد الحميد عباس. (٢٠٢١). متطلبات تطبيق الخصخصة فى بعض الأندية الرياضية بدولة الكويت. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، *٤٣* (٠٤٣)، ٢٣٦-٢٧٠.

٤. سعود سالم جمعة الجنيبي (٢٠١٦): البناء الإستراتيجي لخصخصة الرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.

٥. عادل الحميلى (٢٠١٧) :الخصخصة والاستثمار فى الاندية الرياضية العامة، المركز المصرى لدراسات السياسات العامة ، القاهره.

٦. عبد اللطيف البخاري، محمد مغاوري، نايف القحطاني (٢٠١٥): اقتصاديات الرياضة، مكتبة الملك فهد، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥.

٧. عدى غانم الكواز، محمد عبدالوهاب عزيز(٢٠١٩م): متطلبات تطبيق الخصخصة فى الاندية الرياضية العراقية من وجهة نظر اعضاء هيئاتها الادارية ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ،٢٧، ٧٠، جامعة الموصل ،العراق.

٨. عز الدين حسينى جاد، فتحى توفيق حفينة، نواف مجهول (٢٠١٩م): الخصخصة فى الاندية الرياضية بدولة الكويت ،مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة ،مجلد خاص بالمؤتمر العلمى الدولى الاول" التربية البدنية والرياضية من الكفاية الى الكفاءة "، العدد الاول، جامعة السادات ،القاهرة.

٩. كمال الدين درويش ووليد الصغير وأحمد أحمد ومحمد مغاورى(٢٠١٣) :اقتصاديات الرياضة، مكتب الانجلو المصرية ، الطبعة الاولى ، القاهرة.

١٠. كمال درويش، محمد صبحي حسانين(٢٠١٤): موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد الجودة والعولمة في إدارة اعمال الرياضة باستخدام أساليب إدارية مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١. مى على عزيز، زينه هادى عباس (٢٠١٣م): بناء مقياس لخصخصة الاندية الرياضية فى محافظة القادسية، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، ١٣، ٣. القادسية ، العراق.